

مجلة الكرازة

أسترها: دراسة البابا شنودة الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲗⲓⲱⲛⲓ

يواصل مسيرتها: دراسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٣ ديسمبر ٢٠١٩م - ٣ كيهك ١٧٣٦ش

السنة ٤٧ - العدد ٤٧ و ٤٨

دير القديس العظيم الأنبا بيشوي بوادي النطرون



قداسة البابا تواضروس الثاني

يشارك في احتفال دير الأنبا بيشوي
بالذكرى الستين لرهينة

نيافة الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس الدير



بشارة

الملاك غبريال

بميلاد يوحنا المعمدان

+ أنت عظيم حقًا، أيها المبشر
الحسن، في الطقوس الملائكية،
والطغمت السماوية.

+ يا غبريال المبشر، العظيم في
الملائكة، والطغمت المقدسة
العلوية، حامل السيف الملتهب نارًا.

+ قد نظر كرامتك، دانيال النبي،
وأعلمته، سر الثالوث المحيي.

+ وزكريا الكاهن، أنت بشرته، بميلاد
السابق، يوحنا المعمدان.

+ وبشرت أيضًا العذراء، قائلاً
«السلام لك يا ممتلئة نعمة، الرب
معك، ستلدين مخلص العالم كله».

+ إشفع فينا يا رئيس الملائكة
الظاهر، غبريال المبشر، ليغفر لنا
خطايانا.

(من ذكولوجية الملاك غبريال لشهر كيهك)



قداسة البابا يلتقي بأساقفة وكهنة الرعاية الاجتماعية لإبارشيات الوجه القبلي

الاستقامة والتجديد

بالمحبة الفيّاضة التي لا تسقط أبداً (اكو: ١٣: ٨). ربما وقعت في خصومات أو قطيعة مع أحد، وزادت الفجوة بينكما، وصارت الحواجز النفسية والعقلية تفصل محبتكم عن بعضكما.. حتى داخل الأسرة جدد حبك نحو زوجتك (أو زوجك)، ونحو أبنائك وإخوتك.

٤- جدد خدمتك ومسئولياتك بالتطوير والإبداع: لقد صارت أساليب الخدمة -بصورة عامة وعلى كل المستويات- في احتياج بالغ للتجديد والتنمية والإضافة والتحسين، وتحتاج الخدمة أن تكون كاملة وشاملة ومبهرة ومتجددة حتى تجد طريقها إلى نفوس وعقول أبنائنا. من الأمثلة المحببة «اللي نعرفه أحسن من اللي ما نعرفوش» ومثال آخر: «اللي نبات فيه نصبح فيه»، هذه الأمثلة وغيرها تعوق خدمتنا وتصيبها في مقتل. تذكر معي ما قاله بولس الرسول في وصيته لتلميذه تيموثاوس «.. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ» (٢ تيمو ٤).

٥- جدد صحتك وجسدك بالمشي: لقد اعتبرت الأبحاث الصحية أن أخطر اختراع على حياة الإنسان هو «الكرسي» والذي أصاب الإنسان بقلّة الحركة مما أثر على الدورة الدموية والسمنة والمفاصل وضغط الدم والسكر.. وغيرها... من فضلك إمش كل يوم ٢ كيلو مترًا، واستخدم أية وسيلة لذلك سواء طبيعية أو آلية.. وكما يقولون: «الحركة بركة». لا تهمل في هذا الواجب، وتخلّ قليلاً عن استخدام السيارة أو وسيلة النقل، والجلوس كثيرًا سواء بالمنزل أو العمل أو الكنيسة أو أثناء الفسحة... صحتك رأسمالك.. اهتم بها وعلم الآخرين وشجعهم على نفس الاهتمام.

«قَلْبًا أَخْلُقُ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْهُ فِيَّ أَحْشَائِي»

تواضوس



من الأمور التي تحرمنا من التفكير في السماويات وفي نصيبنا في الملكوت.. عزيري: أنت تحتاج جلسة أو أكثر مع نفسك لتراجع مبادئك وتفحص ذاتك وتحدد ضعفات القلب.. احذر من تبرير ذاتك وأعلم أن لك نفسًا واحدة، فإن خسرتها خسرت كل الأشياء، وماذا ينتفع الإنسان على الأرض إن ربح كل شيء واستحوذ على كل شيء وخسر نفسه؟

٢- جدد فكرك بالقراءة والدراسة والمعرفة: العالم يتطور بسرعة مذهلة، والتكنولوجيا صارت تلهث وراء الإنسان في كل يوم.. تحتاج أن تجدد عقلك ولا تكتفي بما عرفته أو درسته أو قرأته.. بجوار القراءات الإنجيلية والروحية اليومية، حاول أن تقرأ في المجالات الإنسانية الخصبية، وفي التدبير والتنمية، وفي تحديث كلامك وأحاديثك سواء في حدود الأسرة والعمل أو باتساع الصداقات والزمالات. والكتاب يوصينا «تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ» (رومية ١٢)، تجديد الذهن وصية إنجيلية وضرورة حياتية.

٣- جدد علاقاتك بالمحبة والود والتعاطف.. عندما تفحص ذاتك ربما تجد أنك أهملت علاقات مع أقرباء أو أحبباء أو أصدقاء.. ربما هناك فتور أو برود أو بُعد.. إبحث عن هؤلاء ودد العلاقات

نحن على مشارف نهاية العام والذي نودعه بخلوه ومُزّه، ونستعد

لاستقبال العام الجديد ٢٠٢٠، وهو يعني أننا ننهى خُمس القرن الـ ٢١.. هكذا بسرعة مرت الأيام، وغالبًا في مراجعة النفس نجد أننا ابتعدنا عن الاستقامة في الكلام والعلاقات والمواقف، وكثيرًا ما خانتنا إرادتنا وسقطنا في ضعفات وسهوات وخطايا صنعناها بإرادتنا أو بغير إرادتنا، بمعرفة أو بغير معرفة، في الخفاء أو في العلن. ومن جانب آخر تعرّضنا للملل والضجر والزهق وغير ذلك من الأفعال التي تصيبنا عندما يغيب التجديد من حياتنا.

والعجب أننا نردد مزموور التوبة مرات عديدة كل يوم، سواء في الكنيسة أو في البيت أو أي مكان آخر.. والأعجب أننا نرى أن هذه التوبة تدور في محوري الاستقامة والتجديد من خلال الآية: «قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقُ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْهُ فِيَّ أَحْشَائِي...»

بمعنى أن القلب النقي الذي ننشده يحوي الروح المستقيم ومسيرة التجديد الداخلي.

أنت تحتاج عزيري القارئ إلى ذلك الروح المستقيم الذي يعمل في كل أفعال الحياة.. والاستقامة في أبسط معانيها هي أن تبعد عن أي انحراف أو اعوجاج أو سوء النية، ولا تخدع نفسك ولا تبررها، واكتشف الزيف الذي في داخلك.. ومن أشهر مظاهر عدم الاستقامة هو الكذب بكل أشكاله وأنواعه ومبرراته.. كما أن الاستماع للشائعات والأخبار الكاذبة وترويجها شكل من أشكال عدم الاستقامة.

على الجانب الآخر هناك تجديد مسيرة الحياة: «رُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْهُ فِيَّ أَحْشَائِي»، ويمكن أن نضع خمسة مجالات للتجديد في حياتنا:

١- جدد قلبك بالتوبة.. فما أروع القلب الذي يتجدد بالحقيقة وينقي داخله



أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشارك في الاحتفال بالعيد الستين لرهبة نيافة الأنبا صرابامون

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الاثنين ٢ ديسمبر ٢٠١٩ م، في الاحتفال الذي أقامه مجمع رهبان دير القديس الأنبا يشوي بوادي النطرون، بمناسبة الذكرى الستين لرهبة نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير. شارك في الاحتفال عدد من أهباب الكنيسة ورهبان الأديرة المجاورة. تضمن الاحتفال عددًا من كلمات المحبة، بالإضافة إلى الألحان والترانيم الكنسية التي قدمها الرهبان، وأختتم الحفل بكلمة شكر من نيافة الأنبا صرابامون، وكلمة تقدير من قداسة البابا مع الصلاة.

قرار بابوي رقم ١٥ لسنة ٢٠١٩م بخصوص مجلس كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو

يتكون مجلس كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو، من كهنة الكنيسة: القمص يوحنا نصيف، القس مرقس داود، القس ديفيد حنا، وعضوية التالي أسماؤهم: ١. كاترين بولس. ٢. جورج متري. دانيال شكري. ٤. نبيل جرجس. ٥. عادل فرج. ٦. جيرمين توفيق. ٧. طاهر صبحي. ٨. كرم منصور.

مقابلات قداسة البابا

التقى قداسة البابا على مدار الأسبوعين الماضيين، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، عددًا من الزائرين كالتالي:

يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩م

+ وفد من الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية من عائلة الفرنسيين الذين يزورون مصر حاليًا.
+ السفير محمود زايد، سفيرنا الجديد بأستراليا.
+ السيدة Ulrika Sundberg المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي والحوار بين الثقافات والأديان.
+ السفير Wilmer Omar Barrientos، سفير فنزويلا الجديد بالقاهرة.

يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر ٢٠١٩م

+ السفير Dominic GOH، سفير سغافورة الجديد في مصر

اجتماع الأربعاء الأسبوعي

عقد قداسه يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩م، الاجتماع الأسبوعي من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة عدد من أهباب الكنيسة، وكانت العظة بعنوان «الاصوام توبة الكنيسة»، وذلك بمناسبة بدء صوم الميلاد. ورحب قداسه بنيافة المطران أنطونيوس السوري مطران زحلة وبعلبك للروم الأرثوذكس بلبنان، والذي كان حاضرًا.

كما عقد قداسه يوم الأربعاء ٤ ديسمبر ٢٠١٩م، الاجتماع الأسبوعي من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة عدد من أهباب الكنيسة، وكانت العظة بعنوان «التسبيح بهجة الكنيسة» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

اللقاء السنوي السادس لقداسة البابا

مع أساقفة وكهنة الوجه القبلي

لخدمة الرعاية الاجتماعية

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، ظهر يوم الخميس ٥ ديسمبر ٢٠١٩م بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، اللقاء السنوي السادس مع أساقفة الوجه القبلي والآباء الكهنة المسؤولين عن خدمة إخوة الرب. وألقى قداسه خلال اللقاء كلمة وضح فيها أهمية التجديد من الداخل من خلال الآية الواردة في المزمور الخمسين: «قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي». وشدد على أهمية تجديد الفكر والخدمة والعلاقات والصحة.

وتم أيضًا خلال اللقاء استعراض أنشطة خدمة الرعاية الاجتماعية وبرامج الخدمة التي تُطبَّق في مجالات التعليم والصحة ورفع مستوى المعيشة، وأهمية تطبيق معايير التنمية في خدمة إخوة الرب على مستوى الإيبارشيات، ونظام المتابعة الإلكترونية على المستوى العام.

حضر اللقاء من الآباء أساقفة الوجه القبلي، أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا أغابوس أسقف دير مواس ودلجا، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات. كما حضر نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية ومقرّر لجنة خدمة الرعاية الاجتماعية وبيوت الإيواء، ولفيف من الآباء كهنة الوجه القبلي، والقمص بيشوي شارل سكرتير قداسة البابا لخدمة الرعاية الاجتماعية.



سيامات ورسمات وتكريس في إبيارشيائنا الكرازة

إبارشية أسوان



في يوم الأحد الأول من ديسمبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، بكنيسة الشهيد مار جرجس المحطة بكم امبو، وشاركه نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، بسيامة كاهنين جديدين وهما: (١) القس متى مراد كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية بنبان، (٢) والقس بيشوي حنا كاهنًا على كنيسة الشهيد مار جرجس المحطة بكم امبو. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية شبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس مطران إبارشية شبرا الخيمة، صباح يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩م، بسيامة كاهنين جديدين للخدمة بالإبارشية، وهما: (١) الشماس أمجد صالح باسم القس تادرس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء ومار بولس بقرية قلما، (٢) والشماس ميلاد مكين، كاهنًا باسم القس بيشوي على كنيسة السيدة العذراء بقرية المنيرة، والمريمات بقرية الحوالة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد شعب الإبارشية.

إبارشية أبو تيج وصدفا والغنايم



قام نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم، يوم الأحد الأول من ديسمبر ٢٠١٩م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بأبو تيج، بسيامة ثلاثة شمامسة في درجة القسيسية، وهم: (١) الشماس مايكل وجيه كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء وكنيسة الشهيد مار جرجس بالغنايم باسم القس فلتاؤس. (٢) الشماس إميل كميل كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد مار مينا بالنخيلة باسم القس أثناسيوس. (٣) الشماس أمجد سمير كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء بالمشايعة باسم القس فيلوباتير. شارك في صلوات القديس لفيق من الآباء كهنة الإبارشية وأعداد غفيرة من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أندراوس، والآباء كهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية بالفيوم



في يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أديرة الفيوم، بدير القديس الأنبا أبرام بالعزب، بسيامة خمسة كهنة جدد، وهم: (١) الراهب القس صموئيل، (٢) الراهب القس يوسف، على كنيسة القديس مكاريوس بمنطقة القديس مكاريوس السكندري بالفيوم. (٣) الراهب القس مكسيموس النقلوني، (٤) الراهب القس يوسف النقلوني، على دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون بالفيوم. (٥) الشماس الإكليريكي وائل زغول باسم القس ونس كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس، البيضاء، سيلما، مركز الفيوم. كما قام نيافته بتدشين بعض أواني الخدمة الخاصة بعدد من كنائس الإبارشية.



سيامات ورسمات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

من الشماسة والشعب القبطي بهولندا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ارساني، وللدياكون مكاري، وللدياكون فيلوباتير، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية وسط الجزيرة



قام نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجزيرة، يوم ، بتكريس ثماني مكرسات في كنيسة السيدة العذراء مريم بالعمرانية، وهم: (١) مريم وهبة وقيم باسم تكلا. (٢) جوليت تشرشل شبل باسم كيرية. (٣) جانيت تشرشل شبل باسم مونيك. (٤) سيلفيا شكري حنا باسم مارسيلينا. (٥) نانسي فرج سعد باسم براكسيا. (٦) مريم يعقوب عطية باسم أن. (٧) مارجریت أخنوخ موسى باسم فيرونیکا. (٨) مريم صبحي ظريف باسم فيلومينا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثيودوسيوس، ولمجمع مكرسات الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

تدشين كنيسة العذراء ومار بقطر

بقرية حلبي بطرس - إيبارشية البحيرة



دشن نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، صباح يوم السبت ٧ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مار بقطر بن رومانوس بقرية حلبي بطرس، مركز أبو المطامير. وتم تدشين مذبحي الكنيسة، المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء مريم والشهيد مار بقطر، والمذبح البحري على اسم القديسين الأنبا توماس السائح والأنبا باخوميوس أب الشركة. وكذلك دُشنت معمودية الكنيسة وأيقوناتها وأواني الخدمة.

شارك في صلوات القداوس والسيامة مجمع كهنة الإيبارشية والآباء الرهبان بدير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون وبمنطقة القديس مكاريوس السكندري بالفيوم وشعب غفير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أبرآم، ومجمع الآباء رهبان دير الملاك غبريال بجبل النقلون، والقديس مكاريوس السكندري بوادي الريان، وكهنة إيبارشية الفيوم، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية منفلوط



قام نيافة الأنبا ثائفيلس أسقف منفلوط وتوابعا، يوم السبت ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩م، بكنيسة الشهيد مارجرس (مقر المطرانية)، بسيامة ثلاثة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية. والكهنة الجدد هم: (١) دياكون جميل عطية كاهنًا عامًا باسم القس مرقص. (٢) دياكون نجيب أبو السعد كاهنًا عامًا باسم القس بيجول. (٣) دياكون مينا مجدي كاهنًا عامًا باسم القس بيمين. اشترك في الصلاة نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، عدد من الآباء الكهنة وشعب غفير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثاوفيلس، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد شعب الشعب.

إيبارشية هولندا



قام نيافة الأنبا ارساني أسقف هولندا، برسامة اثنين من الشماسة في رتبة الشماس الكامل (الدياكون)، وذلك يوم الخميس ٥ ديسمبر ٢٠١٩م، بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام بهولندا. والشماسة الجدد هم: (١) الشماس إيهاب وديع باسم الدياكون مكاري. (٢) الشماس سامح رمزي باسم الدياكون فيلوباتير. شارك في صلوات القداوس والرسمات نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد وتوابعا، وأيضًا كهنة إيبارشية هولندا، وأعداد كبيرة



أخبار الكنيسة

شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاها صاحبا النيابة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة بالإسكندرية والأنبا هيرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية. والكنيسة المدشنة صادر لها القرار الوزاري رقم ١٨ لسنة ٢٠١٨، وقدم نيافة الأنبا باخوميوس خلال عظته الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية على صدور قانون بناء الكنائس الذي يُعد نقلة حضارية جديدة لترسيخ مبدأ المواطنة التي نادى بها الدستور المصري. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مؤتمر الألمان (٣١)

للكنهنة بدير مارمينا بمريوط



نظمت لجنة الألمان بأسقفية الشباب، في الفترة من الأحد ١ حتى الخميس ٥ ديسمبر ٢٠١٩م، بدير الشهيد مارمينا العجائبي بمريوط، مؤتمر الألمان الحادي والثلاثين للكنهنة، حضره ما يزيد عن سبعين كاهنًا من الإيبارشيات والقطاعات الرعوية بالقاهرة والإسكندرية للكرازة المرقسية. تضمن المؤتمر عدة محاضرات حملت موضوعات رعوية، ألقاها صاحبا النيابة الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى، والأنبا هيرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الإسكندرية. كما اشتمل على تسليم أجزاء من القداسات الباسيلي والغريغوري والكيرلسي باللغة القبطية قاءها عدد من مرتلي الكنيسة وهم: المرتل أمير فوزي والمرتل سامح كمال والمرتل بولا منير.

انهيار الحائط الغربي للكنيسة

الأثرية بدير أبوفانا بإيبارشية ملوي

في ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد الأول من ديسمبر ٢٠١٩م، انهيار الحائط الغربي بالكنيسة الأثرية لدير القديس أبوفانا التابع لإيبارشية ملوي، مما أدى إلى وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين، وما تزال أعمال الفحص والتحقيق للوقوف على أسباب الحادث جارية.

وقد تتيح على أثر الحادث: (١) الطفل كاراس شنوده زكريا (٧ سنوات)، من مركز القوصية بأسويوط، (٢) والطفل توماس شنوده عياد (٤ سنوات) من مركز القوصية بأسويوط، (٣) والسيدة سميرة صبحي حنا (٦٥ عامًا) من مركز القوصية بأسويوط. كما أسفر الحادث عن إصابة كل من: (١) مريم شنوده عياد (٦ سنوات)، ونوال كامل إسحق (٤٥ عامًا)، ومريم شفيق خليل (٥٥ عامًا) وجميعهم من مركز القوصية بأسويوط.

شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاها صاحبا النيابة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة بالإسكندرية والأنبا هيرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية. والكنيسة المدشنة صادر لها القرار الوزاري رقم ١٨ لسنة ٢٠١٨، وقدم نيافة الأنبا باخوميوس خلال عظته الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية على صدور قانون بناء الكنائس الذي يُعد نقلة حضارية جديدة لترسيخ مبدأ المواطنة التي نادى بها الدستور المصري. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

تدشين كنيسة مار بولس الرسول

بقرية دفش - إيبارشية سمالوط



دشن نيافة الأنبا بفتوتيس مطران سمالوط صباح يوم الأحد ٨ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة القديس مار بولس الرسول بقرية دفش. كما تم تدشين المعمودية والايقونات. أقيمت على مساحة ١٣٠٠ متر، وبها مبنى خدمات على نفس المساحة به فصول تربية كنيسة، وحضانة، ونادي اجتماعي وقاعة عزاء. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفتوتيس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

تدشين كنيسة جديدة

بكنيسة العذراء بإخميم



دشن نيافة الأنبا بساده مطران إخميم وساقفته يوم الأربعاء ٤ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة الأربعة وعشرين قسيسًا (وذلك في تذكاري عيدهم). والكنيسة الجديدة كاتنة بالدور الرابع بكنيسة السيدة العذراء بإخميم، وتم تدشين مذبجها على اسم الأربعة وعشرين قسيسًا والقديس القوي الأنبا موسى الأسود والقديس إيسيدوروس.



أخبار الكنيسة

رئيس المجر يزور دير الشايب



زار الرئيس المجري يانوش أدير، يوم الأحد الأول من ديسمبر ٢٠١٩م، دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر. وكان في استقباله نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس الدير وعدد من الآباء الرهبان. تجول الرئيس المجري في كنائس الدير ومعالمه، وتعرف من نيافة الأنبا سلوانس على تاريخه ولا سيما الكنيسة الأثرية التي أنشئت في القرن الرابع الميلادي. رافق السيد يانوش أدير خلال الزيارة، السيدة قرينته وابنته وسفير المجر بالقاهرة. كما رافقه نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام.

المؤتمر النصف سنوي لكهنة إبارشية المنيا وأبو قرقاص



اختتم مجمع كهنة إبارشية المنيا وأبو قرقاص يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩م، مؤتمرهم النصف سنوي، والذي أقيم في الفترة من الاثنين ٢٥ وحتى الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩م، تحت عنوان «بدع حديثة». وحاضر فيه نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لقطاع شبرا الجنوبية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع شرق الإسكندرية، ونوقشت خلاله عدة موضوعات من بينها: الكتاب المقدس والوحي، وكيف قاومت الكنيسة الهرطقات عن طريق النصوص الليتورجية، وإشارات الآباء إلى الليتورجية، بين الحقيقة والأسطورة في الكتاب المقدس، الطائفة بين التمسك ومحبة الآخر، الأديان الحديثة، وغيرها من الموضوعات.

وقد أقيمت صباح يوم الاثنين ٢ ديسمبر ٢٠١٩م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالقوصية، صلوات تجنيز ضحايا الحادث بحضور أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس دير القديس آفا فيني، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا بجول أسقف ورئيس الدير المحرق. كما شارك في التجنيز عدد من الآباء كهنة إبارشيتي ملوي والقوصية ومن رهبان الدير المحرق ودير القديس آفا فيني، إلى جانب أعداد كبيرة من الشعب. خالص تعازينا لأسر الضحايا، وكل محبيهم.

تدشين كنيسة الأنبا أبرام بإبارشية دشنا



دشن نيافة الأنبا الأنبا تكلا أسقف دشنا وتوابعها، صباح يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩م، مذابح كنيسة الأنبا أبرام بمطرانية دشنا، بأسماء القديسين الأنبا أبرام والشهيد ونس، ومذبح الرسل بطرس وبولس وبرنابا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا، والآباء كهنة الكنيسة، وسائر أفراد الشعب.

المؤتمر الـ٣١ للآباء كهنة وسط القاهرة



نظم مجمع كهنة كنائس قطاع وسط القاهرة مؤتمرهم الحادي والثلاثين في الفترة من الثلاثاء ٢٦ وحتى الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩م، حضره كهنة القطاع وزوجاتهم، وذلك ببيت ماري لاند للمؤتمرات بمدينة الشروق. ناقش المؤتمر موضوع «الكاهن والليتورجيا»، وحاضر فيه نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام للقطاع ذاته، وعدد من الآباء الكهنة والخدام المتخصصين في علوم الليتورجيا.



أخبار الكنيسة

زيارة أسقف الكنيسة الروسية بلجيكا لدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج



زار أسقف الكنيسة الروسية بلجيكا Bishop Simon، يرافقه اثنان من كهنته وزوجاتهما، يوم الأحد ٨ ديسمبر ٢٠١٩م، دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير وعدد من الآباء الرهبان. تأتي زيارة Bishop Simon للدير ضمن جولة بأديرة الصعيد. وقام الوفد الروسي بجولة بالدير الأثري وتعرفوا على تاريخه وتاريخ حياة القديس الأنبا شنوده والقوانين التي وضعها للحياة الرهبانية.

مشاركة الكنيسة القبطية في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين



شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩م، في اللقاء الذي نظمته جامعة الدول العربية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وكلف قداسة البابا تواضروس الثاني نيافة الأنبا اكليمنديس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماتة والهجانة وشرق مدينة نصر، بالمشاركة في اليوم وإلقاء كلمة الكنيسة القبطية، والتي جاء فيها:

«معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعه الدول العربية.

سعادة السفير الدكتور أحمد نايف رشيد، المندوب الدائم لجمهورية العراق، ورئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

سعادة السفير دياب اللوح - سفير دولة فلسطين بجمهورية مصر العربية.

السيدة راضية عاشوري - مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بالقاهرة..

السيدات والسادة.. الحضور الكرام..

يسعدني اليوم أن أقف بينكم لأنقل لكم تحيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني.

إن التضامن الحقيقي مع القضية الفلسطينية هو العمل على إيجاد حل نهائي يوفر للشعب الفلسطيني عيشًا كريمًا في أرضه وتحت سيادته. فهناك مسئولية على العالم كله، لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، والعمل على تفعيل قرارات الأمم المتحدة، لإمكانية العيش المشترك، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني مع الحياة الكريمة.

إن لمصر دورًا واضحًا لتحقيق حلم الفلسطينيين، بموجب الشرعية الدولية.

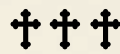
إن التأييد الكامل والشامل للقضية سيعطي قوة للسلام في الشرق الأوسط والعالم أجمع، حيث أن السلام يُبنى على الحق والعدل.

إن الكنيسة ترفع الصلوات كل يوم من أجل أن يسود السلام في العالم أجمع، وبخاصة جيراننا في الشرق الأوسط، ولكي تصير القدس واحة للسلام. إن السلام وثيق الصلة بالإنسانية عامة، وبالمسيحية خاصة، حيث ترنمت الملائكة عند ميلاد المسيح قائلة: «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»..

نياحة آباء كنيسة

الراهب أوغريس الأنبا بيشوي

رقد في الرب يوم الجمعة ٦ ديسمبر ٢٠١٩م، إثر حادث أليم، الراهب أوغريس الأنبا بيشوي، بينما يرقد القمص بنيامين الأنبا بيشوي في الرعاية المركزية بمستشفى الأنجلو. وقد صلى عليه نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئي الدير، ومجمع الآباء الرهبان. خالص تعازينا لنيافة الأنبا صرابامون ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوي.



القس سمعان شنوده بإيبارشية البحيرة

رقد في الرب يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩م، القس سمعان شنوده، كاهن كنيسة الملاك والقديس أنبا أبرآم بقرية كوم امبو، التابعة لإيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ووكيل كلية القديس أثناسيوس الإكليريكية ومعهد الألمان والكتاب بدمهور، عن عمر تجاوز الـ ٥٣ سنة، بعد خدمة كهنوتية جاوزت الـ ١٦ سنة. وأقيمت صلوات التجنيز في الحادية عشرة صباحًا بكنيسته بحضور نيافة الأنبا باخوميوس مطران الإيبارشية، ونيافة الانبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المننزة بالإسكندرية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ومجمع كهنة الإيبارشية، وولأسرته وكل محبيه.

النظام



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٨ - العددان ١٧-١٨

إن الله - تبارك
اسمه - يحب النظام،

وهو الذي أوجده.

نرى ذلك في أيام الخليقة، كل ما حدث فيها كان بترتيب عجيب. نظم الله كل شيء قبل خلق الإنسان، ثم خلقه ليجد كل الأمور معدة للحياة بتنسيق تام بين السماء والأرض.

+ ما أعجب النظام الذي وضعه الله في الفلك، والعلاقة بين الشمس والقمر، وسائر الأجرام السماوية من الكواكب والنجوم، ودوران بعضها حول البعض بطريقة ثابتة لا تتغير، حتى قال عنها المرتل في المزمور «السموات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه..» (مز ١٩: ١).. يُضاف إلى ذلك كل هذه الكواكب، والأرض في تتابع الليل والنهار، وتتابع الفصول، في نظام ثابت.

+ يُضاف إلى ذلك النظام الذي وضعه الله من جهة العلاقة بين الحرارة والضغط والرياح والأمطار، وعلاقة كل ذلك بالإنسان والنبات.

+ بل ما أعجب النظام الذي وضعه الله في جسم الإنسان، من حيث وظيفة كل عضو فيه، والعلاقة القائمة بين كل الأعضاء وتعاونها، وما يقوم به المخ والقلب والدم والأعصاب، وأجهزة الإنذار إذا حدث أي خلل في مكان ما من الجسم.. يُضاف إلى ذلك عجب آخر في تكوين الجنين في بطن أمه، ونموه حتى يتكامل ويخرج إنساناً كاملاً. مع عجب آخر في نظام الوراثة! + ونرى أن هناك نظاماً قد وضعه الله في عالم الطيور والحشرات وتنوع الحيوانات. فما أعجب النظام في رحلات الطيور المهاجرة، وما أعجب النظام أيضاً عند النحل: ملكاته وعمّاله، وإنتاجه للشهد وتكوين خلاياه! وما أعجب النظام أيضاً في عالم الأشجار. من حيث عمل الجذر في باطن الأرض وعمل الأغصان والفروع من فوق، وموسم إنتاج الزهر والثمر..

نرى محبة الله للنظام واضحة في أسفار
العهدين القديم والجديد.

+ نظام عجيب في رتب الملائكة وعملها. فهناك ملائكة للتسبيح مثل السارافيم (إش ٦). وملائكة مُرسلة للخدمة لأجل العتيديين أن يرثوا الخلاص (عب ١: ١٤). وهناك القوات، والعروش والربوبيات، وأيضاً رؤساء الملائكة، والرئيس الأكبر لهم ميخائيل.. وفي سفر الرؤيا نجد أعمالاً معينة لطوائف وأفراد من الملائكة. وعن كل الملائكة يقول المزمور «باركوا الرب يا ملائكته المقتردين قوة الفاعلين أمره عن سماع صوت كلامه» (مز ١٠٣: ٢٠).

+ ونرى النظام العجيب أيضاً في ترتيب خيمة الاجتماع حسبما أمر الرب موسى كما ورد في سفر الخروج: الخيمة بمذابحها، والمائدة والمنارة. الكل رتبته الرب بحكمته، حتى ملابس هارون رئيس الكهنة وصفها الرب بدقة لكي تصنع حسب مشيئته. وكذلك وضع نظاماً لعمل دهن المسحة والبخور العطر (خر ٣٠).

+ ووضع الرب نظاماً ثابتاً لجميع الذبائح:

الرسول لتلميذه تيطس أسقف كريت «تركناك في كريت لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة، وتقيم في كل مدينة قسوساً» (تي ١: ٥).

+ واهتمت الكنيسة بالنظام كما قال الرسول «أوصيكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب» (٢ تس ٣: ٦) وأيضاً قوله «أنذروا الذين لا ترتيب».

من أجل هذا نقول إن الإنسان المثالي
يجب أن يكون منظماً.

+ يكون منظماً في تفكيره: يفكر بطريقة منظمة ومرتبطة ومنسقة. تتابع أفكاره بطريقة منطقية بتسلسل وبغير تشويش. وإذا تكلم أو كتب، يعرض أفكاره بوضوح ونظام. وهو في ذلك، إنما يحترم عقلية القارئ أو السامع، وإذا قام بالتدريس، يستطيع أن يوضح لتلاميذه ما يلقيه من دروس بأسلوب منظم يسهل عليهم استيعاب ما يقول، بواسطة ترتيب المعلومات وتوضيحها.

+ الإنسان المثالي أيضاً يهتم بتنظيم وقته، وبحيث يشمل مسؤولياته دون ارتباك شيء منها، كما يقاوم أيضاً الوقت الضائع، الذي يضيع هباءً دون أية فائدة. وفي هذا المنطلق أيضاً ينظم مواعيده. ويحرص في نفس الوقت على مواعيد غيره. فلا يزور أحداً بدون موعد مسبق. ولا يطيل وقت الزيارة بدون داعٍ.

+ كذلك يكون منظماً في غذائه، من جهة ما يلزم صحته، ومن جهة مواعيد تناول الطعام، وبقدر إمكانه يبتعد عن تناول الطعام بين الوجبات.

+ والإنسان المنظم يكون منظماً أيضاً في ملابسه. وقد يعبر البعض عن هذا الأمر بكلمة (الأناقة). بحيث لا يكون ذلك مبالغاً فيها، أو ملفتاً للنظر. وكما يكون منظماً في ملابسه، يكون منظماً أيضاً في أثاث بيته، وفي أوراق مكتبه..

+ والإنسان المثالي يكون أيضاً منظماً في عمله، وفي كل مسئولية تُعهد إليه. وبالذات في أمور الإدارة، وفي الحسابات المالية من جهة الوارد والمنصرف والرصيد.

+ ومن الهيئات التي تتصف بالنظام: العسكرية التي تبدأ بالتدريب على الخطوة المنتظمة، ثم دروس في الداخلية أي في قواعد السلوك في المعسكر. وتصل قمة النظام في التكتيك العسكري. وبالإضافة إلى هذا كله، النظام في الرتب العسكرية.

+ وأيضاً من الهيئات المشهورة بالنظام رجال السلك السياسي أو الدبلوماسي.

+ ونحن ننصح أولادنا أن يكونوا منظمين في كل شيء.

وأن يكونوا منظمين، بالأكثر في
الكنيسة والأديرة.

بالبعد عن مظاهر الزحام غير اللائق، وبخاصة أثناء تناول الأسرار المقدسة، وفي كل الاستقبالات ونوال البركة.

+ وننبه أيضاً إلى الفوضى التي يقوم بها كثير من المصورين في تزامهم بطريقة تمنع الشعب من الرؤية. كما ننبه المنظمين أن يقوموا بعملهم في هدوء، فلا يعلو صوتهم، ولا ينتهروا الشعب بطريقة غير لائقة بحجة حفظ النظام!

المحرقة، وذبيحة الخطية، وذبيحة الإثم، وذبيحة السلام (في سفر اللاويين). وقبل ذلك الفصح في سفر الخروج (خر ١٢). ونظم لهم كل تفاصيل هذه الذبائح، وأيضاً مما يفعلونه في يوم الكفارة العظيم (لا ١٦٦). كما نظم لهم جميع الأعياد والمحافل المقدسة، وما يعملونه فيها (لا ٢٣٧).

لم يترك الرب أي أمر من شؤون العبادة إلا ورتبه لهم. ومن ذلك أيضاً ما يخص القدس، وقدس الأقداس، وتابوت العهد.

+ ورتب لموسى النبي أمور الإدارة، وكيف يكون مساعده. رؤساء ألوف، ورؤساء مئات، ورؤساء خماسين.. كما نظم له أمور الجيش وشروط المحاربين. كل التفاصيل رتبها الرب.

+ وفي العهد الجديد نجد محبة الله للنظام في معجزة الخمس خبزات والسمكتين: إذ قال الرب لتلاميذه عن الشعب قبل توزيع الطعام: أن يكتفؤهم رفاقاً رفاقاً، صفوفاً صفوفاً، مئة مئة، وخمسين خمسين (مر ٦: ٣٩، ٤٠). وبهذا أمكن إطعام الألوف من الشعب في نظام وهدوء.

+ وما أجمل ما قيل في الكتاب عن النظام والترتيب:

«ليكن كل شيء بلياقية وحسب ترتيب»
(١ كو ١٤: ٤٠).

وقيل عن القيامة والسماء «كل واحد في رتبته» (١ كو ١٥: ٢٣).

النظام أيضاً وضعته الكنيسة في كل
أمور العبادة:

+ ففي الصلوات وضعت نظام الصلوات السبع النهارية والليلية (في الأجبية) حتى يصلي الجميع بروح واحدة.

+ كذلك وضعت نظاماً لكل الصلوات الطقسية في كل أسرار الكنيسة: ماذا تكون الصلوات في سر المعمودية، وسر المسحة المقدسة (الميرون)، وفي سر الإفخارستيا (القداس الإلهي)، وفي سر الكهنوت (بكل درجة من درجاته)، وفي سر الزواج، وسر مسحة المرضى. كل شيء بترتيب خاص، لا يُترك لأي أب كاهن أن يقول ما يشاء، بل يلتزم الجميع بنظام واحد.

+ كذلك نظمت الكنيسة ما يُقال في رفع البخور، وفي كل تفاصيل التدشين: تدشين المذابح، والأيقونات، والمعموديات، وكل أواني وأدوات الخدمة. وأيضاً ما يُقال في رشم ملابس الخدام. ونظمت الكنيسة القراءة كل يوم حسب كتاب (القطماروس).

+ وترتيب الكنيسة أيضاً اختصاص كل رتبة من رتب الكهنوت: وكل العاملين في الإكليروس. فلا يتجاوز أحد حدود رتبته، ووضع القوانين التي تنظم عمل كل واحد.

+ والكنيسة نظمت أيضاً تناول من الأسرار المقدسة، وشروط الاستعداد لذلك، حتى يكون باستحقاق حسب وصية الكتاب (١ كو ١١: ٢٩). ونظمت أيضاً الأصوام والأعياد ومواعيدها. وما أجمل قول القديس بولس

التسبيح بنهج الكنيسة



بشارة البطريرك القبطي الثاني

عظة الأربعاء ٤ ديسمبر ٢٠١٩م، من كنيسة العذراء والأنا رويس بالكاتدرائية

أول موسيقى عُرِفَت في تاريخ البشر هي الصفارة، والثاني التصفيق، إلى أن وصلت

لدرجة الغناء. والموسيقى عندما نقول بها الألحان نستخدم فيها الآله الموسيقية الطبيعية وهي الحجرة والأحبال الصوتية، وهي من أكثر أعضاء جسم الإنسان حساسية، ولها طريقة في الاستخدام يتعلمها المغنون.

ثانيًا: نستخدم آلة، والآلات الموجودة في الكنيسة في الناقوس والمثلث، وهي آلات بسيطة لها ذكر في الكتاب المقدس. بصورة عامة النغمات البطيئة تعطي مشاعر الحزن، والنغمات السريعة تعطي مشاعر الفرح، والنغمات المثيرة مثل الأغاني العسكرية تعطي الحماس. عندما نرتل يكون من خلال خورسين (البحري والقبلي)، وفي فترة الصمت هناك فائدتان: الراحة والصلاة (طريقة الأنتيفون). المراجعة هي أشهر وأسهل طريقة. وطريقة ثانية أن يقول واحد والجموع ترد عليه، وهناك طريقة أن يشارك الجميع. والطريقة غير المستحبة في الكنيسة أن واحدًا يقول والباقي يسمع، وهي ليست كثيرة في الكنيسة. ويجب أن يُغلف التسبيح بروح الاتضاع، فيصير صلاة مرتفعة. وعندما يقع الإنسان في فخ أن يُعجب بنفسه، يقع في فخ الذات، فلا تصير صلاة ولا يصير تسبيح، وإذا قبلت مديح الناس فلن تصعد صلاتك لله.

في الكتاب المقدس هناك الكثير من المسبحين مثل: يوبال، وتوبال، ومريم أخت موسى، وداود النبي، وأساف، والملائكة... وسفر الرؤيا مملوء بتسابيح كثيرة، وهو السفر الذي يؤهلنا للسماء، وجميع تسابيح سفر الرؤيا جماعية. نحن نعيش التسبيح على الأرض لنكمله في السماء. وعندما نستخدم الآلات الموسيقية البسيطة، فهو لضبط الإيقاع، لتكون الفترات الزمنية في اللحن متوازنة، لينساب اللحن إلى أعماق الإنسان.

المهم في هذا كله أن يعيش الإنسان في هذا التسبيح بتوافقية، ذهك مشغول بقرأة التسبحة، وتعيش الكلام وتقهمة، وتتساب النغمة داخل.

وتسابيح شهر كيهك أخذت الصورة الشعبية، وتسمى سهرات «سبعة وأربعة»، وهي تسمية شعبية، والهدف منها أن نقول السبع ثيوطوكيات الخاصة بالعذراء مريم، وكل يوم له ثيوطوكية، مما يجعلنا نعيش مع أمنا العذراء، ونفهم كيف قالت: «تبتهج روعي بالله مخلصي».

والتسبحة بها أربعة هوسات، و«هوس» كلمة قبطية معناها تسبحة، وهي قطع من الكتاب المقدس: الهوس الأول تسبحة مريم من سفر الخروج ١٥، الهوس الثاني مزمور الشكر ١٣٦ في مزامير داود، الهوس الثالث صلاة الفتية الثلاثة ويدعون الخليقة كلها للتسبيح (٣١د)، الهوس الرابع آخر ثلاثة مزامير: ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، وهي تسابيح تعد للإنسان مكانًا وسط القديسين. يتخلل هذه الهوسات ألحان غايه في الإبداع من حيث الموسيقى أو الكلام. هذه الأربعة هوسات نصليها مع بعض المدائح التي وضعت بطريقة شعرية وأحيانًا أبجدية، ويحفظها الناس ويتمتعون بها، ويصبح الشهر كله شهر تسبيح.

الأمواج ويسكت عواصف حركات قلوبنا» (القديس باسيليوس)، «لا شيء يعطي للنفس أجنحة وينزعها من الأرض ويخلصها من رباطات الجسد ويعلمها احتقار الأمور الزمنية مثل التسبيح بالنغمات الموزونة» (ذهبي الفم).. هناك دراسات كثيرة في العالم عن معالجة بعض الأمراض بالموسيقى، فالتسبيح ينشط الروح ويكون دواء للنفس.

ثالثًا: يحول الإنسان إلى قيثارة

القيثارة آله وترية بها حوالي عشرة أوتار، تعطي نغمًا جميلًا. وحرف ال«يوتا» هو الحرف العاشر في اللغة القبطية، وهو أول حرف في اسم يسوس (يسوع). في أحد التأملات نقرأ أن للإنسان جسدًا ونفسًا، الجسد له خمس حواس، والنفس لها خمسة قدرات (مثل العقل والوجدان والعواطف...)، مجموعهم عشر قدرات، وكان كل واحد منا عبارة عن قيثارة، وعندما تعزف هذه القدرات من خلال التسبيح يشعر الإنسان بالسعادة الداخلية. القيثارة هي رمز للإنسان الذي له عشرة أوتار، والتسبيح يضبط هذه الأوتار العشرة، فيشعر الإنسان وهو يسبح أن جسده ونفسه وروحه وعقله وقدراته كلها متناغمة مع بعضها. نقول في تسبحة كيهك: «قلبي ولساني يسبحان الثالث»، القلب تعبير عن الحياة الداخلية، واللسان يعبر عن النطق والعقل، كل كيان يشترك في التسبيح. التسبيح هو الذي يحول الإنسان إلى حالة الفرح الداخلي، والذي جرب هذا الشعور هو الذي يفهم هذا الكلام. عندما يدخل الإنسان في حالة التسبيح يشعر بهذه الحلاوة، ويتحول كيانه كله إلى قيثارة، وهي التي تعطيه الراحة النفسية. «إن المؤمنين صاروا أنهارًا تفيض عليها المياه من النهر الأصلي ربنا يسوع، تصفق بالعمل الروحي المستمر كما بالأيدي، تسبح للثالوث القدوس بالسلوك الحي» (القديس جيروم). هذه بركات التسبيح الثلاث: تعطينا صلاة متجددة، ونشاطًا للروح، وتعطينا بهجة وفرحًا داخليًا. عندما تقول العذراء مريم: «تعظم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي»، تربط بين كلمتي «تبتهج» و«مخلصي»، نسميها «بهجة الخلاص»، ونقول في الأجيبة في صلاة الساعة السادسة: «ملأت الكل فرحًا أيها المخلص لما أتيت لتعين العالم، يا رب المجد لك». عندما يسبح الإنسان ويعيش بهجة الخلاص يمتلئ بهذه البهجة الداخلية، وهو ما نسميه: السعادة الروحية.

ماذا سنصنع عندما نذهب إلى السماء؟

سوف نعيش حالة من التسبيح الجديد المستمر، مثل أن تستعمل شيئًا جديدًا للمرة الأولى، فنشعر بالسعادة، وهذه السعادة هي حياة السمايين، ويكون الإحساس جديدًا دائمًا. عندما نصلي بالتسبيح كلامًا ونغمًا، يخرج الكلام من اللسان والنغم من القلب، والكلمة مع النغمة يكون بها المشاعر، مثلما تسمع لحن «إبؤورو» فتشعر بالفرح، في المقابل عندما تسمع لحن «أومونوجينيس» أو «غولغوثا» تشعر بالحزن. وبعض الألحان ترجع للموسيقى الفرعونية، فالكنيسة القبطية حفظت الموسيقى الفرعونية مع تغيير الكلمات.

الموسيقى أقدم الفنون، وهي عماد التسبيح، والموسيقى علم له قواعد ونظريات تُدرّس، ولغة تُكتب وتقرأ وتُسمع، ويتعلمونها في كليات التربية الموسيقية.

بمناسبة اقتراب شهر كيهك، وهو شهر التسبيح في الكنيسة، لذلك أريد أن أتأمل معكم في هذا العنوان «التسبيح بهجة الكنيسة»...

كلمة البهجة كلمة أشمل وأعمق من كلمة الفرح، وكلمة البهجة ذُكرت عندما قالت إليصابات: «هوذا حين صار صوت سلامك في أذني، ارتكض الجنين بابتهاج في بطني» (لو: ١: ٤٤)، والمررة الثانية عندما سبحت أمنا العذراء مريم: «تعظم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي» (لو: ١: ٤٧، ٤٨).

التسبيح هو الصورة الأرقى والأرفع التي نقدمها في الصلاة.. قد تكون الصلاة كلامًا نقوله، باعتبار أن الإنسان كائن ناطق، أعطى له الله قدرة النطق ثم جاءت اللغة، وأصبح هناك لغات كثيرة.. لكن التسبيح هو الصورة الأرفع مقامًا في مخاطبة الله، عندما نخاطب الله نستخدم لغة التسبيح.

والتسبيح باختصار هو الصلاة التي يصاحبها الموسيقى أو النغم. ويأخذ المساحة الأكبر في العبادة، كل صلواتنا عبارة عن تسبيح، مثال لذلك صلاة العشية والتي هي عبارة عن تسبيح، سواء في ألحان الشماسة أو صلوات الكاهن، والشعب في مشاركته كل هذه الأشكال من التسبيح، وأيضًا القداس تسبيح، وهناك تسبحة نصف الليل، وهناك التسبحة الكيهكية، وهناك تسابيح الأعياد والترانيم والألحان.. هناك زخم وترات كبير في كنيستنا القبطية، التسبيح هو بهجة وفرحة وسعادة الكنيسة.

لماذا التسبيح بهجة الكنيسة؟

أولًا: التسبيح هو صلاة حية متجددة

التسبيح يجعل الصلاة التي نقدمها متجددة في كل مرة، والتسبيح عماده الألحان. كنيستنا بها أكثر من ١٠٠ لحن، هناك ألحان صغيرة مثل كيرباليسون ونقولها بطرق كثيرة، أو هيلوبا نقولها أيضًا بطرق كثيرة.. لكن التسبيح الذي عماده الألحان هو أكثر وسيلة تحافظ على العقيدة وليس مجرد كلمات حلوة، الألحان التي في التسبيح هي أحد الوسائل التي تحافظ على العقيدة الأرثوذكسية التي نعيشها ونؤمن بها. والتسبيح نكره في كثير من المناسبات حسب كل مناسبة، ويكون التكرار وسيلة لحفظ العقيدة من الانحراف أو النسيان، وتكون العقيدة ماثلة أمامنا باستمرار. التسبيح يشرح العقيدة والإيمان، ويرسم العقيدة في وجداننا، يجعلنا نعي في داخلك معنى الحياة القبطية الأرثوذكسية ونعرفها، وإذا جاءت نغمة غريبة أو فكرة غريبة أو تعليم غريب، تكون أذاننا حساسة له، ووجدانك يشعر به. التسبيح يشرح العقيدة ويرسمها بسهولة في الوجدان، لذلك عندما نعلم الأطفال نعلم الأم أن تحضر الطفل الصغير إلى الكنيسة حتى تسكب ألحان الكنيسة داخل وجدانه، وهذا مهم جدًا، وينمو الطفل والحياة الكنسية في وجدانه، ويكبر وهو ابن النعمة، ويمتلئ بالروح، وتكون الكنيسة هي الحزن الكبير الذي يحتضنه.. التسبيح هو الصلاة الحية المتجددة التي تشرح العقيدة وترسمها في الوجدان بسهولة.

ثانيًا: التسبيح ينشط الروح وهو دواء

لسلامة النفس

لذلك عندما تدخل الكنيسة تشع بالخشوع، التسبيح يجعلك نشيطًا.. «الألحان هي هدوء للنفس، وراحة للروح، وسلطان السلام الذي يسكن

الكثبان المواهب والزينات «٤»

metropolitanpakhom@yahoo.com



بازا-الراهب باخوموس
برازن-بجيرة رطرح ورسنال اذيقا

تحدثنا في المرة السابقة عن واكتشاف المواهب والوزينات، وكيفية التعامل مع اكتشاف المواهب. ونواصل حديثنا اليوم عن أمور تساعد على اكتشاف المواهب، وأمور يجب على المدير أن يعرفها...

أمور تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتها:

- ١- القراءة والدراسة: من خلال القراءة والدراسة يستطيع الإنسان أن يكتشف موهبته وأن ينميها، والقراءة قد تكون في الكتاب المقدس كما أيضاً في كل فروع المعرفة الأخرى التي قد تصقل المواهب وتظهرها.
- ٢- تسليم الآخرين: إن عدم الاستئثار بالعمل وإشراك الآخرين فيه ينمي موهبة الإنسان، ويعد أجيالاً جديدة لخدمة المستقبل، فالخادم عندما يعطي لإخوته من خبراته ويشركهم معه في العمل، فهو بهذا ينمي قدراتهم وكذلك مواهبه الشخصية، لأن العطاء مرتبط بالأخذ، فالمرؤي هو أيضاً يروى، لذلك يحرص الخادم ألا يمنع ما يتعلمه أو يختبره عن الآخرين.. الكنيسة القبطية كنيسة تسليم، وتؤمن بالتلمذة، فالمعلم كلما يعطي كلما يأخذ من الله «لأن كل من له يُعطى فيزداد، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه» (مت ٢٥: ٢٩)، «فكل من أعطي كثيراً يُطلب منه كثيراً، ومن يودعونه كثيراً يُطالبونه بأكثر» (لو ١٢: ٤٨).
- ٣- الممارسة العملية للخدمة: فكثير من الخدام لم يكونوا يعرفون أنهم يصلحون لخدمة معينة (كالتعليم مثلاً) إلا بعد أن قبلوها واختبروا أن الرب يمكن أن يستخدمهم فيها.

وفي التعامل مع المواهب ينبغي على المدير أن يحترس من:

- ١- الغيرة والحسد وصغر النفس: قد يُصاب البعض بالغيرة عندما يرى مواهب غيره، لذلك على المدير أن يؤكد للخدام على حقيقة أن المواهب لا تُعطى لنا بسبب قدراتنا أو استحقاقنا الشخصي، بل هي عطية مجانية يمنحها الرب لنا لأجل بنيان الكنيسة. وعندما يدرك الجميع ذلك يمكنهم أن يتجنبوا خطية الغيرة والحسد، ويمكنهم أن يطلبوا من أجل ازدياد الآخرين، وعندها فقط يمكن للإنسان أن ينال نعماً أكثر «ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص» (يو ٣: ٣٠).
- ٢- الحرص من الكرازة بالذات: يحتاج المدير أيضاً أن يؤكد على أن ما نناله من مواهب وقدرات ينبغي ألا نستخدمه لمجد ذاتنا لكي ننال شعبية أو تبعيات، أو ليكون لنا مادحون أو معجبون، بل نستثمر كل وزنة لأجل مجد الرب «فإننا لسنا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ربنا، ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع» (٢ كو ٥: ٥)، فالرب يسوع جاع واحتاج أن يأكل، ولكنه لم يحول الحجارة إلى خبز من أجل نفسه، بل بارك الخمس خبزات من أجل أن يشبع الجموع، لذلك علي المدير أن يؤكد على الفكر الكتابي «ولكن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية، ليكون فضل القوة لله لا منا» (٢ كو ٤: ٧).

إنشابات عيد ميلاد ولطاس المحييين لعام ٢٠٢٠

أولاً: أوروبا

- + إبارشية لندن
- القس روفائيل رجائي، كنيسة مارمينا نيو مولدن.
- + إبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا
- القمص يعقوب وديع، كنيسة العذراء مريم htuoymIP.
- القمص صرابامون فاروق، كنيسة القديس أغسطينوس drofdliuG.
- + إبارشية النمسا والقطاع الألماني من سويسرا
- الراهب القمص فام الأنبا بيشوي.
- + إبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا
- القس متاؤس سيف، مذبح نيس.
- + إبارشية باريس وشمال فرنسا
- الراهب القس ساويرس الأنبا بيشوي.
- القس مرقوريوس دميان.
- + إبارشية دير العذراء وأوسيفين بهوسكتر، والكنائس التي حوله، ألمانيا
- القس جرجس عدلي.
- + أسبانيا
- القس مويسيس أيوب.
- القس مرقس زاهر.
- + إبارشية المجر ورومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا
- القس كيرلس إيليا.

ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية

- + إبارشية نيويورك ونيو إنجلاند
- الراهب القس جوارجيوس أفا مينا، نيويورك ونيوانجلاند.
- القمص أفلاديوس يواقيم، كنيسة العذراء استاتن آيلاند.
- القس لوكاس جرجس.
- + إبارشية بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند ووست فيرجينيا
- القس سارافيم عادل، كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس ميريلاند.
- القس مينا فرج، كنيسة مارمينا بنسلفانيا.
- القمص أبرام عزيز، كنيسة مارجرس ميريلاند.
- + إبارشية نورث كارولينا وساوث كارولينا وكنثاكي
- القمص يوسف جيد.

ثالثاً: كندا

- + إبارشية ميسيساجا وفانكوفر وغرب كندا
- الراهب القمص دانيال السرياني.
- أبونا رافائيل نظمي.
- القس بسطس كامل نخلة، كنيسة مارمرقس تورنتو.

الصوم كعلاج



شايخة الأشباوية
طهران المنزلية

anbabenyamin@hotmail.com

مشاكل كثيرة كنتيجة لأخذ ما لا يخصهم من خير. وينتج أيضًا عن محبة الذات الغيره والحسد والتنافس الدنيء غير الشريف، مما يجعل الأناني يحب أن يرتفع على حساب غيره ويحقق أحلام اليقظة الخاطئة لأنه عاجز عن النجاح الحقيقي. **وحب الذات من أمراض الطفولة:** إذ الطفل يحب أن يُدلل أنه وحده دون آخر، لكن كلما ينضج يُشفى بالصوم. ومن أسباب الاعتداء على الآخرين تسلط الذات على صاحبها مما يجعله عدوانيًا في أمور كثيرة.

كل هذه الأمراض الروحية وأكثر منها يُعالج بالصوم الذي يساعد على إنكار الذات، ومن ثمَّ يدخل في بذل الذات، ويصل إلى محبة الله والبذل والتضحية لأجله، فيتخلص من كل هذه المظاهر التي تتسبب فيها محبة الذات.. لا شك أن الجوع والعطش في الصوم والميطانيات في الصلاة وحب العطاء للفقراء والمحتاجين المرتبطة بالصوم، لذا يقول المتتيح البابا شنودة الثالث: «إذا لم تجد ما تقدمه لهؤلاء - ويقصد الفقراء - فصُم وأعطهم طعامك»، وهذا يربط الصوم بالعطاء والمحبة الباذلة التي تقضّل الآخر على الذات، وتقدم المثل والقُدوة لكل العلاجات للضعفات الكثيرة..

من هنا نجد أن الصوم له فؤاد عديدة إيجابية وعلاجية أيضًا لسلبيات عديدة...

تكلّمنا كثيرًا عن الصوم وكيف أنه تعبير عن محبة الله، وهو الدليل الذي طلبه الله من آدم وحواء إذ أوصى الربُّ الإله آدمَ قائلًا: «مَنْ جَمِيعَ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ» (تك ٢: ١٦-١٧).. ولكن الصوم يُعتبر علاجًا لخطايا عديدة وخطيرة، نحاول الحديث عنها لكي نُشفي منها بالصوم.

محبة الذات: وهي سبب كل الخطايا، فكلما يتمركز الإنسان حول ذاته كلما يقع في هذه الخطايا مثل الصدام مع الآخرين: لذلك دعا الرب يسوع الجَمْعَ مَع تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي» (مر ٨: ٣٤)، وهذا يكشف عن أن محبة الذات ضد حمل الصليب. وأوصانا الرب أيضًا أن نحب الله من كل القلب والنفس والفكر والقدرة، ونحب القريب كأنفسنا، ومن هنا كان الصوم هو نوع من الجهاد ضد الذات للانتصار عليها، فيدخل في فضائل عديدة وهامة، مثل ما يحدث في الغضب:

أو المادي، وتحبه، وتخدمه، وترتفع به، إلى إحساس الجسد الواحد، والأخوة المتكافئة!!

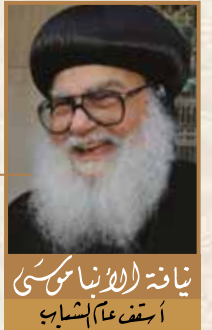
إن المسيحية تبارك تحرير الإنسان، وإلغاء الرق، فالكل مخلوق على صورة الله، ومع أنها لا تدعو إلى العنف والثورة، التي تقود بالضرورة إلى دماء وأحقاد، فهي تدعو إلى التغيير والتسامي، بحيث يرى المسيحي في أخيه في البشرية، إنسانًا مخلوقًا على صورة الله، فيهتم به وبكل احتياجاته، متوقعًا أن دينونة الرب له ستكون على أساس ما قدمه من خدمات للمريض والفقير والمسجون (مت ٢٥).. فهؤلاء كلهم هم إخوة المسيح، فبالحري هم أخوته أيضًا!!

دور المسيحية في المجتمع:

الإنسان المسيحي له دوره في المجتمع، فالرب لم يقل لنا: «أنتم نور الكنيسة» بل قال: «أنتم نور العالم» (مت ٥: ١٤)، ولم يقل لنا «أنتم ملح المسيحي» بل قال: «أنتم ملح الأرض» (مت ٥: ١٣)، والرسول بولس يقول: «نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا» (٢كو ٥: ٢٠)، بل أن الرب طلب منا: «فَلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَامَ النَّاسِ» (مت ٥: ١٦).

المسيحي إدا: نور، ملح، وسفير!! فليعنا الرب أن نحيا المسيحية في عمقها.

المسيحية والعمل الاجتماعي



شايخة الأشباوية
أهستف عا اشباب

mossa@intouch.com

- ١- حرّك من الداخل!
- ٢- الإنسان الحر اجتماعيًا، هو عبد للمسيح، بإرادته!
- ٣- لا تصيروا عبيدًا للناس!
- ٤- إذا استطعت التحرر، فلا تتأخر عن ذلك!

لقد حرّرت المسيحية الإنسان من الداخل، لهذا أوصت العبيد: «أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةٍ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ» (أف ٦: ٥-٨)، كما أوصت السادة أن يتركوا التهديد، عالمين أن لهم سيّدًا في السموات، ليس عنده محابة (أف ٥: ٩).

وقد لاحظنا كيف غيرت المسيحية السيد «فليمون»، والعبد «أنسيمس» فصارا عضوين في جسد المسيح، وأخوين في الرب «لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ: أَحَا مَحْبُوبًا» (فل ١٦).

وهكذا تتغير قلوب الناس وترق وتتسامى، فتحترم الإنسان، مهما كان مستواه الاجتماعي

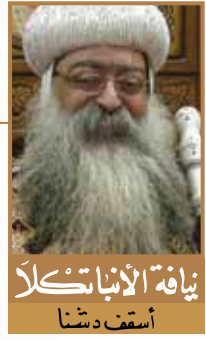
المسيحية تدعو الإنسان إلى الحرية! ليس إلى الحرية الاجتماعية والسياسية فقط، بل إلى الحرية الروحية من الداخل، حينما يتحرر الإنسان من ذاته وشهوته وأنانيته، ويتحد بإخوته في المسيح، ويخدم إخوته في المجتمع بكل حب.

ومع أن المسيحية لم تدع إلى الثورة ضد السادة، في القرن الأول، حيث كانوا يشترتون البشر كعبيد، لكنها كانت دائمًا تشجعهم على التحرر بطريقة سلمية، إذ يقول الرسول بولس: دُعِيَتْ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ!! وإن استطعت أن تصير حرًا، فاستعملها بالحرري!! لأن من دعي في الرب وهو عبد، فهو عتيق الرب!! كذلك أيضًا الحر المدعو هو عبد المسيح!! «قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِدَمِّهِ، فَلَا تُصَيِّرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ» (١كو ٧: ٢١-٢٣).

لاحظ هذه المبادئ:

- ١- إذا كنت عبدًا، لا يهملك، المسيح

عَنْ الْكِبْرِيَاءِ



نيافة الأنبا تكللا
أسقف دشنا

avvatakla@yahoo.com

كنا قد تحدثنا في هذه القائمة الخطيرة عن الطمع، البطر، الإدانة، الكذب، السحر، الغضب. واليوم نود أن نأخذ موضوعاً آخر من هذه القائمة الخطيرة ألا وهو الكبرياء.. وقبل أن نبدأ في هذا الموضوع نود أن نستعرض بعض الأسئلة لنعرف هل نحتاج قراءة هذا الموضوع أم لا.. فليسأل كل منا نفسه هذه الأسئلة: ألا تسرّ بمديح من حولك؟ وتضيق بمن يذمك أو يوبخك؟ أو على الأقل لا ترتاح إليه وإلى كلامه؟ ما هو مدى قبولك لنصائح وتوجيهات وإرشادات الآخرين؟ ما هو مدى طاعتك؟ ما هو شعورك نحو من هم أفضل منك؟ وما هو شعورك نحو من هم أقل منك؟... (أ) ما هو الكبرياء؟ هو كاللص الذي يتسلل خفية، ويسرق الناس وهم نيام، هو كالجاسوس الذي يحيا بيننا ولكنه يعمل لحساب الأعداء، هو أعظم جميع الخطايا وأكثرها خطراً، هو خطية تلد خطايا أخرى مثل الغضب والحقد والإدانة والصياح والمجادلة والتجديف وعدم اعتراف الإنسان بخطاياها، إنه خطية لا تتالي بأحد أو بشيء. (ب) ما هي نتائج الكبرياء؟ (١) الله لا يقبله: «يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيه نعم» (يع: ٤: ٦) وقيل عن الله: «أنزل الأعداء عن الكراسي ورفع المتضعين. أشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين» (لوا: ٥٢: ٥٣). (٢) الله لا يقبل تقدماته: فالصلاة المتكبرة غير مقبولة. مثل صلاة الفريسي الذي وقف

هي خطية الكبرياء التي قد تصيب الأبرار بل والذين يحيون حياة تقوية، فقد تحاربهم بسبب برهم، وصومهم ومدى أمانتهم فيه، صلواتهم ومدى انتظامهم عليها وتركيزهم فيها، صوتهم الجميل، حسن تعليمهم وقوة إقناعهم وبلاغة حديثهم. حقاً قال الكتاب: «فالنبيحة لله روح منسحق، القلب المنكسر والمتواضع لا يردله الله» (مز ٥١). (٣) الشيطان: قد يضع في طريقك من يمدحك ويُعجب بك ويكرمك ويحترمك.. كل ذلك بطريقة زائفة عن الوصف لكي ما يسقطك في الكبرياء.. بل وقد يضع في ذهنك أنك أفضل الناس وأعظمهم، وقد يعطيك رؤى وأحلاماً، مثل قصة جميلة لراهب كان يصلي فظهر له الشيطان في صورة ملاك قائلاً له إن الرب أرسلني إليك. فقال له الراهب: ولماذا يرسل الله ملاكاً لإنسان خاطئ، لعلك أرسلت إلى غيري وضللت الطريق.. فأنحل الشيطان في الحال. (د) كيفية علاجه: (١) نسب الخير لله: ضع أمامك قول الكتاب المقدس: «كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند أبي الأنوار» (بع ١: ١٧)، فكل خير منك أو معك هو من الله، ولا دخل لك به. (٢) إخفاء الفضيلة: «متى فعلت كل ما أمرت به فقولوا إننا عبيد بطلون لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا» (لوا: ١٧: ١٠). إخف فضائلك لكي تنمو، إنها كالكنز الذي متى كُشف تعرض للسرقة. (٣) تذكر خطاياك: «خطيتي أمامي دائماً» (مز ٥١)، فهي تجعلك لا تتكبر حينما تتجح وحينما تُمدح.. وهي تخزي شيطان الكبرياء الذي يحاول إسقاطك. (٤) ضع أمامك القامات الروحية: كلما حوربت بأنك قد وصلت وأنك أفضل من غيرك، قارن نفسك بمن هم أعلى وأفضل منك.. وقل لنفسك: مازال الطريق أمامي طويلاً.. واجهد في الصوم والصلاة والرب يعينك وينجيك.

وَنُفُوسِ النَّاسِ



نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، مطرئ ديلاوير، مطرئ أوريغون

hgby@suscopts.org

وقواها هي العقل والحواس والرغبات. يعني ذلك أن التجارة في نفوس الناس هي في أساسها التريح من وراء التجارة بحياتهم، أو التجارة بعقولهم، أو التجارة بحواسهم، أو التجارة برغباتهم.

تجارة السلاح هي تجارة بنفوس الناس. تجارة الجنس والأفلام الإباحية هي تجارة بحواس ورغبات النفس. تجارة وسائل التواصل الاجتماعي، والأفلام، والمسلسلات، والألعاب الإلكترونية هي أيضاً تجارة بنفوس الناس. السوق هو العالم الذي رئيسه وتاجرته الأعظم والربح الأكبر فيه هو عدو الخير، الذي هو على استعداد لدفع أي شيء لكي يربح النفوس للهلاك. لكن الأمر المؤسف جداً هو تحول الكنيسة هي الأخرى إلى سوق لتجارة النفوس. فالواعظ الذي ينمق عظته بكلام البلاغة الفصيح الخالي من الروح، هو تاجر نفوس يجمع الربح لمجده الشخصي. والشماس الذي يتباهى بحجرتة وألحانه الشجية الفاقدة لروح العبادة والتسبيح الحقيقي، هو تاجر نفوس يقايبض على تلذذ الأذنان. واللاهوتي المزيف الذي يتقلسف بنظريات مليئة بكلام الحكمة الإنسانية المقنع دون برهان الروح

التجارة هي تبادل طوعي للبضائع أو الخدمات مقابل الربح. ومنذ فجر البشرية والناس يتاجرون في كل شيء: الماشية، الأراضي، الملابس، القماش، الأخشاب، الأحجار الكريمة، الذهب.. إلخ لكن العجيب أن الكتاب المقدس يخبرنا في سفر الرؤيا عن نوع غريب من التجارة وهو التجارة في نفوس الناس!! إنه يقدم لنا قائمة مطولة للبضائع التي سيبكي عليها تجار الأرض في يوم دينونة بابل العظيمة قائلاً: «ويبكي تجار الأرض وينوحون عليها لأن بضائعهم لا يشتريها أحد فيما بعد. بضائع من الذهب والفضة والحجر الكريم واللؤلؤ والبز والأرجوان والحريز والقرمز وكل عود ثيني وكل إناء من العاج وكل إناء من أثن خشب والنحاس والحديد والممرم وقرفة وبخوراً طيباً ولبناناً وخمرًا وزيتاً وحنطة وبهائم وغنماً وخيلاً ومركبات وأجساداً ونفوس الناس» (رؤ: ١٨: ١١-١٣). ماذا تكون يا ترى تجارة النفوس؟ ومن هم تجارها؟ وأين يوجد سوقها؟

نفس الإنسان هي عنصر الحياة فيه،

والقوة، هو تاجر نفوس يتاجر بدغدغة العقول من أجل ربح شخصي قبيح. والخادم الذي يختزل الخدمة إلى رحلات وأنشطة اجتماعية وحفلات، هو تاجر نفوس يشتري رضا الناس عنه وعن الكنيسة مُقَدِّمًا لهم ما يوافق ذوقهم. والكاهن الذي يصنع لنفسه شيعة وأحزاباً وأتباعاً، هو تاجر نفوس يشتري النفوس الضعيفة بأبخس الأثمان.

أما يسوعنا الحبيب فهو التاجر الحقيقي، الذي من أجل السرور الموضوع أمامه اشترانا بثمن باهظ جداً وهو دمه الكريم!! ونحن الذين قيل لنا: «لأنكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله» (١كو ٦: ٢٠)؛ «قد اشتريتم بثمن فلا تصيروا عبيداً للناس» (١كو ٧: ٢٣).

الكنيسة هي إذاً المكان الذي يجتمع فيه المؤمنون لكي يسبحوا المسيح، التاجر الحقيقي الشاطر في تجارته، قائلين: «مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح ختمه، لأنك دُبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة» (رؤ ٥: ٩). أما من يفسد كنيسة الله متاجراً في نفوس المشتريين بالدم الكريم، فلينصت إذاً بخوف ورعدة لذلك القائل: «ارفعوا هذه من ههنا. لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة» (يو ٢: ١٦).

ناقوس نصف الليل



تيارة الابن اسكاريوس
الارتقاء باسم بالينا

macarius_bishop@yahoo.com

معية الختن الحقيقي. وما أن تنتهي هذه الخدمة الليلية حتى يقرع الناقوس من جديد، وكأنه يعلن عن بداية حياة جديدة، فلقد عاين الراهب انقضاء الظلمة وانبلاج النور.

ولنأت الآن إلى قارع الناقوس نفسه، والذي أعطي له هذا الشرف، أن يكون «برودروموس»، أن يكون يوحنا المعمدان الجديد، أن يكون ذاك الذي يصيح: «هلموا جميعكم إلى عشاء عرس الحمل، فهذا العريس قد أقبل وهو يدعوكم جميعاً...». وأتذكر أننا ونحن في طريقنا إلى الكنيسة في نصف الليل، أننا كنا نمرّ بقارع الناقوس فنحييه برؤوسنا ونشكره ونستزيده.. ونهمس له في داخلنا: «حقاً إنك تقوم بعمل عظيم...»



ينتظر المسيح أولاده داخل الكنيسة، بعد أن أرسل عبده ليقرع الناقوس، داعياً الجياح والعطاش لينهلوا من كنوزه بسخاء؟

ومع أن ناقوس الدير يدق في مناسبات عدّة منها القداس، ومنها صلاة الغروب، ومنها باكيًا عند توديع أحد الأحباء.. إلا أن دقاته في نصف الليل تأتي مختلفة.. فهي: سلسلة، دافئة، مُميّزة، صارمة، يلبّي نداءها الرهبان فيخرجون من المغائر وشقوق الأرض هائمين على وجوههم، يأتون من كل صوب كالأشباح، جادّين في مسيرهم، وكأنهم على محفّات الملائكة، يذفون إلى الداخل فتحثوهم الكنيسة الحجرية البسيطة، يحتفلون فيها على التوالي: بتشوقهم لمجيء العريس، ثم طلب الفوز بالرحمة في الدينونة، ثم الاشتياق للحياة الدائمة مع المسيح في ملكوته، وما التسبيح الذي يعقب ذلك إلا الحياة التي سنحياها بمجد في

في كل ليلة، وفي هدوء الليل البهيم، وخلال أعلى ساعات الليل - حيث يخلد الناس إلى النوم عادة- ننفض النوم.. فقد صرنا على وعد مع ذلك الذي لا ينعس ولا ينام، أن نلتقيه في ذلك الوقت من كل ليلة. ننتظر بشغف ناقوس الدير وهو يدق ثلاث دفعات - هي الهجعات الثلاث التقليدية- بصوته المحبّب لدينا.. يرحّ البرية رجّاً، مريح ومهيب، صريح وواضح، متمهّل وواثق.. فهو من جهة يحمل البشري باجتماع ملائكي وتسبيح سمائي، ومن جهة أخرى يحمل التحذير برفق للنائمين والكسالى، يكاد ينطق قائلاً إن الوقت مُقصر.. يأتي وسط الهدوء الليلي الشديد كصوت بوق، وكأنه يؤذّن بمجيء العريس.. فهل تحمل الهجعات الثلاث المتتالية معنى طول الأناة وتوالي الفرص، وأن الملكوت أوشك على الإقبال؟ أم أن تلك الدقات تعلن بأن كل شيء قد أعدّ، وأن رب البيت هناك ينتظر المدعوين، فهل هنا

ندعو الله أبأ، ويؤهلنا هذا الميلاد أن نبقي في عدم انحلال لأننا امتلأنا ليس طبيعة آدم الأول الذي فيه انحللنا، بل طبيعة آدم الثاني (المسيح الواحد: ٥).

فحاجتنا لكي نصبح أبناء الله، أن يولد الكلمة المتجسد من عذراء دون زرع بشر، فالابن الوحيد، هو ابن بالطبيعة: لذلك نصلي في قانون الإيمان: [مولود من الأب قبل كل الدهور]، ونؤكد على ذلك أيضاً، أنه [مولود غير مخلوق]، فالمولود له نفس طبيعة الوالد، وله نفس خواصه وطبيعته، فقلب ابن غير مضاف إليه (حوار حول الثالوث ١)، في تجسده لم يخلق لنفسه جسداً من خارج العذراء مريم، بل أخذ جسداً حقيقياً مخيياً بروح عاقلة من الطبيعة المخلوقة التي للعذراء مريم. بفعل الروح القدس اتخذ ناسوتاً خاصاً به جذاً، متحداً به اتحاداً طبيعياً وأقنومياً، حقيقياً، كاملاً، بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغير، فاحتفظ كل منهما بخصائصه، فالطبيعة الواحدة لها خصائص الطبيعتين معاً في أن واحد، لذلك يُسمّى سر التجسد، وسر الاتحاد. مساوٍ لنا كالتدبير، من قبله أخذنا نعمة البنوة، وأصبحنا أبناء الله. لذلك وُلد الكلمة المتجسد من أم عذراء دون زرع بشر.

نجد ميلاداً غير المألوف

f.beniamen@gmail.com



القرص بنيامين المورق

يؤكد ذلك أيضاً القديس كيرلس الأورشليمي (٣٤٨-٣٨٦)، فيسائل: [كيف وُلدت حواء في بدء الخليقة؟ من هي الأم التي حملت بها؟ إن الكتاب يقول إنها وُلدت من جنب آدم... فهل تولد حواء من جنب آدم بدون أم، ولا يولد طفل من بطن عذراء بدون أب؟! إن هذا دَيْن للرجل على المرأة. لأن حواء وُلدت من الرجل فقط دون أن تحبل بها أم. ولكن مريم العذراء أوفت الدَيْن وردت الجميل لأنها حبلت حبلاً بلا زرع رجل، بل حبلت بالروح القدس حبلاً بلا دنس] (الكلمة صار جسداً).

ويشرح القديس كيرلس الكبير هدف التجسد، موضعاً [لقد جاء الابن وصار إنساناً لكي يحول طبيعتنا فيه هو، وابتدأ أولاً بالميلاد الذي جعله مقدساً وعجيباً، إذ جعله ميلاداً للحياة، لكي ننال نحن هذه النعمة وتصل إلينا منه لكي نولد «لئیس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله» (يو ١: ١٣)، وبالروح القدس تولد نفوسنا ميلاداً جديداً روحياً، مشابهاً لميلاد ذاك الذي هو بالطبيعة وبالحق الابن، وبذلك

تجسد الله الكلمة من العذراء القديسة مريم، دون زرع بشر. وُولد ميلاداً بتولياً، ويرى إيسيدورس الفرمي أن التجسد الإلهي في بطن العذراء بدون زرع بشر، ليس أمراً مستحيلاً، فحواء خُلقت من ضلع آدم، أي بدون زرع بشر، إذ يقول: [فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإلهُ سُبَاتًا عَلَى أَدَمَ فَنَامَ فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا] (تك ٢: ٢١)، حيث أنه في الأول قد خُلِق آدم من تراب الأرض، إذاً ها أن الرجل من الأرض والمرأة من الرجل، والاتئان خُلقا بدون اتحاد جسدي. فلأن المرأة كان عليها دَيْن للرجل، لأنها صارت منه بدون زرع بشر (بذرة)؛ سَدَدت له الدين بأن صارت أمّ الرب وأعطته جسداً بدون زرع بشر. إذاً ليس من المستحيل على الطبيعة، لكن مثلما قد صار بالضبط بالفعل مع الأبوين الأولين، هكذا أكمل بتدبير الرب، بالرغم من أن كل العجائب ترجع إلى هذا المولود ذاته] (رسالة إلى اليهود فيما يتعلق بالحبل الإلهي).

اجتماعات



الطوبى من الطوبى الى طوبى الى طوبى

أهم تمار الصوم أن تبدأ عيون قلوبنا الروحية
تري السعد

ينعي نياقة الحبر الجليل

الأنبا ميخائيل

الأسقف العام

وأسقف حدائق القبة والوالبلي

ومنشيه الصدر وتوابعها

نياقة الحبر الجليل

الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوي ودير أبو فانا بملوي

في نياحة الأخت الفاضلة



تاسوني أنجيل

زوجة المتنيح القمص بيشوي كامل

+++

آباء وخدام وشعب

كنيسة مار جرجس بالمماظة

كنيسة العذراء ومار مينا

بمدينة نصر

كنائس منطقة الهجانة

يشاركون أباهم وأسقفهم المحبوب

نياقة الحبر الجليل

الأنبا اكليمنديس

تذكار الأربعين للأم الفاضلة الغالية

إيفون جرجس داود

طالبين تعزيات الروح القدس لكل

أفراد الأسرة المباركة

«ولما كملت أيام خدمته، مضى إلى

بيته» (لو ١: ٢٣)

تذكري الميلاد السماوي الأول للمرحوم



عماد نسيم إلياس بلامون

مدرس الفن القبطي

بمعهد الدراسات القبطية

ما نسيناك أبداً فأنت أمامنا كل حين

في فكرنا،

اسمك الغالي على المذبح دائماً،

تذكارك تطيب قلوبنا.

اذكرنا أمام عرش النعمة

بهذا التذكار الغالي

تقيم الأسرة القديسة الإلهي

على روحه الطاهرة

بكنيسة السيدة العذراء مريم

والشهيد العظمي م مار مينا بمدينة نصر

يوم السبت الموافق ٢١/١٢/٢٠١٩

الساعة ٨ صباحاً

+++

«طوبى لمن اخترته يا رب ليسكن في

ديارك إلى الأبد»

تذكار الميلاد السماوي الثاني

للأم الغالية



مارسيل بطرس إبراهيم

ويقيم القديس الإلهي لروحها الطاهرة

الساعة السابعة

صباح الجمعة الموافق ١٠/١٢/٢٠٢٠

بكنيسة القديسين الأنبا انطونيوس

والأنبا بولا بالأقصر

«ومفديو الرب يرجعون إلى صهيون

بالترنم وعلى رؤوسهم فرح أبدي»

(إشعيا ٥١: ١١)

التذكري السنوية الرابعة

بسوهاج



للشماس والأب والجد المحبوب

فاروق درياس إقلاديوس

إن ذكراك عندنا كالشهد

تحلو لكل لسان

وإن كنت فارقتنا بالجسد

فلك في قلوبنا مكان

فلنطلب إليك أن تذكرنا

أمام الرب الحنان

تقيم الأسرة القديسة الإلهي

لروحه الطاهرة

صباح الجمعة ٢٠/١٢/٢٠١٩

بكنيسة القديسين بسوهاج

++++

لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

في ميل، الزمان.. أخلى ذاته



رئيس تحرير مجلة الرسالة الشهرية
د. محمد عبدالرحمن بن محمد السويدي

fribrahimazer2003@gmail.com

ليكون معجزته الكبرى، ومظهر عظمته.. ليكون وسيلة يخاطب بها قلب وعقل الإنسان حتى يتبعه ويصير له تلميذاً.

لذلك الإيمان بالله في المسيحية يختلف عن كل إيمان آخر. فهو ليس مجرد اعتراف بعظمة الله ومجده الظاهر في أعماله وخليقته (كمنطق العهد القديم)، ولكنه إيمان بشخص الابن الذي أحبنا وأسلم نفسه لأجلنا، فاستحق حُبنا وتضحياتنا، فحُبنا نحب لأنه أحبنا أولاً. فعظمة الحب هي ما أراد الله أن يلفت الأنظار إليه ويؤكد حتى يكسب قلب الإنسان ويدخل فيه، حُباً وليس جبراً، اختياراً وليس إجباراً. لذلك لم يكن غريباً ولا مفاجئاً أن يكون عرش الله، الذي يعبّر عن عظمته ومجده، يكشف عنه يوحنا في رؤياه، واصفاً الجالس عليه، بأنه حمل مذبوب. فلم يختر الأسد أقوى الحيوانات، بل الحمل الذي هو أضعفها. منطقت إعلان العهد الجديد له صبغة تتماشى وتتوافق مع عظمة الحب. هو منطقت الجراح المفتوحة، الجنب المطعون، والحمل المذبوب. هو يتمحور حول الآية التي تقول «لأنه هكذا أحب الله العالم...». لذلك اختار الإخلاء، وجاء وديعاً متواضعاً بسيطاً، وفضل أن يسكن، لا معابد أو قصوراً مصنوعة بيد بشرية، بل في الإنسان، هيكله الذي صنعه بيده وهياًه ليكون مكان راحته ومستقرًا لروحه القدوس.

أورشليم (العاصمة الدينية)؛ ولكنه اختار قرية صغيرة، ونظر إلى فتاة فقيرة بسيطة. وعندما فُتِش هيروُدس عنه، اختار الهروب والذهاب إلى مصر. وهذا المنهج قادته إلى أن يقف في طابور الخطاة، عرياناً ليعتمد من يوحنا المعمدان. وعندما بدأ خدمته بالجسد، في البرية أراد إبليس أن يجربه، ويحول الحجاره إلى خبز، وأن يصنع معجزات للإيهار، فرفض أن يبيهر بالمعجزات أو يغازل أفكار الجموع بالآيات. وفي بستان جشيمانى جاءوا ليقبضوا عليه، فاسئل بطرس سيفه مدافعاً عنه، فرفض قائلاً: اردد السيف إلى غمده، فلا مكان للعنف. وسُلم كما يُسَلَّم المتهمون، وحوكم وأهين وضرب وصلب ومات. وأخيراً في قيامته، اختار أن لا تكون علانية أمام الجميع، كنا نريد قيامة مدهلة ومعلنة. لكنه اختار أن تتم وتُعلن لتلاميذه الأحباء وبعض الشخصيات. لقد اختار أن يلتحق بالتواضع، ولا يظهر بمظهر العظمة البشرية. لقد أراد أن يرتبط إعلانه عن شخصه في العهد الجديد ليس بعظمة مظهرية خارجية قد تجبر أو حتى تمنع الناس لعبادته واتباعه. ولأن إعلانه عن نفسه مرتبط بسُلطان وعظمة من نوع آخر، تعبّر عن طبيعته، لذلك اختار الصليب

عندما أراد الله أن يعلن عن نفسه للشعب قديماً. قام بأعمال عجيبة، وصنع معجزات باهرة، ودبر أحداثاً عظيمة. فعلى جبل سيناء حدثت زلازل وصواعق، فملك الرعب قلوب الجميع، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب. أخرج شعبه وشقّ البحر بقوة عظيمة. وأوقف الشمس في جبعون والقمر على وادي أيلون. لقد أراد الله إبهار شعبه بكثير من الآيات والمعجزات، حتى سمعت الأرض كلها وذابت قلوب الأمم والشعوب. فالإعلان في العهد القديم اصطبغ بالمدى الإلهي والعظمة والقوة، بالسيادة والسلطان، والذي يتطلب أحياناً العقاب والتأديب. فإله كان يهدف أن يعلن مجده وقوته حتى تخشاه شعوب الأرض، يعرفونه ويتقونه ثم يتبعون وصاياها.

ولكن إعلانه عن نفسه في العهد الجديد جاء بصورة مختلفة تماماً. فلم يعلن نفسه بالقوة والعظمة، ولكنه أخلى ذاته بالتواضع. لذلك عندما أتى إلى أرضنا لم يختر أثينا (العاصمة الثقافية)، أو روما (العاصمة السياسية)، ولا

كيف نرثى أولادنا جمالياً؟

د. د. رامي سمير زريح

نائب رئيس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية

وإن كنا قد اتفقنا ضمناً على عدم وجود الجمال خارج حدود النفس التي تتذوقه، فإن أهم مانفعه لأولادنا في سبيل التربية الجمالية هو:

- + أول كل شيء المحبة والاحترام المتبادل، والتعاطف والتسامح والتعاون وإيثار الآخر، والقُدوة الحسنة في كل شيء لاسيما في الجوانب الروحية.
- + توجية أبصارهم إلى الجميل، والفروق بين أشكاله ودرجاته.
- + تمييز الجميل عن القبيح في الشكل والقول والفعل.
- + جعلهم يتذوقون الأشياء بكل الحواس لا بأعينهم فقط.
- + الإصغاء إلى الموسيقى والألحان والنغمات.
- + تعريفهم بعض المصطلحات الفنية مثل الإيقاع والاتساق والتوافق والتضاد... الخ.
- + زيارة الأماكن المقدسة الروحية، والمتاحف ومعارض الفنون.
- + وضع الأدوات والألوان ومختلف الخامات في متناول أيديهم لممارسة جميع أشكال الفنون والألعاب والأنشطة لاسيما التي يفضلونها.
- + مع ترك مساحة للتعبير مثل تجهيز حائط في حجرتهم يرسمون ويلونون ويعلقون أعمالهم عليه. ولعل هذه السطور دعوة لممارسة الجميع للفن، بهدف اكتساب الخبرات الجمالية، حيث أن الفن لا يقتصر على ذوي المواهب أو القدرات الخاصة وإنما من الممكن لأي فرد ممارسة الفن فكل منا لديه هذا الاستعداد للممارسة سواء بطريقة مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة تظهر في حياته العادية عند اختيار ملبسه وتنسيق وترتيب أثاث منزله، فالجمال -كما سبق أن أوضحنا- لا يقتصر على الفنون وحدها بل هو أسلوب حياة يضفي على البيئة والمجتمع مذاقاً خاصاً.

في البداية أحب أن أوضح أن الجمال لا يقتصر على الفن التشكيلي وحده، فنقول على الشيء إنه جميل وعلى الفعل جميل، «ورأى الله كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا» (تك ١: ٣١) أي جميل جداً، و«صَنَعَ الكُلَّ حَسَنًا فِي وَفْتِهِ» (جا ١١: ٣). ويوجد جمال في الفن، وجمال في عناصر الفن التشكيلي كالخطوط والألوان والمساحات وفي ترتيب وتنسيق هذه العناصر في العمل الفني دعوة إلى النظام، والنظام قيمة اجتماعية أساسية وسمّة من سمات الشعوب المتقدمة.

الجمال يعني شيئاً أشمل من الفن، يعني الحس والشعور المبهج والمسرة التي يدركها الإنسان إزاء الموجودات التي أبدعها الخالق الأعظم - في الأرض وفي السماء والبحار، في تنوع أشكال البشر والحيوانات والأسماك والطيور والفرشاشات والأزهار - أو التي صاغها الفنان في قوالب مختلفة من الفن التشكيلي كالرسم والأشغال اليدوية والتحف والأزياء الشعبوية والتراث، والعمارة والموسيقى والشعر والغناء والقصة والمسرحية وغير ذلك. إنّ الجمال إحساس داخلي يتحقق من خلاله إدراك العلاقات المريحة للبصر، والسمع، والنفوس، والقلب وسائر حواس الإنسان. هو صفة تلاحظ في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضاً. إن إدراك الجمال والتمتع بالأشياء الجميلة من مناظر طبيعية خلّابة، إضافة إلى الأعمال الفنية والأدبية التي ينتجها الفنان، يلبع دوراً كبيراً في تربية النفس تربية جمالية، حيث أن تربية حاسة الذوق والشعور بالجمال تتجلى في التعامل والتمتع والتأمل في هذه المناظر الطبيعية والأعمال الفنية. ويرى الفيلسوف الأمريكي «جون ديوي» أنه لا تربية من دون النقاط المرء، طول حياته، للخبرة الجمالية التي تشكّل وعيه وتعطي تربيته بشكل متواصل، زخماً، وفي كتابه «الفن خبرة» والذي صدر عام ١٩٣٣، ويشكل اتجاهاً جديداً في النظرة إلى الفن، وتحديداً في رسم العلاقة الحقيقية بين الفن والإنسان، فالفن بالنسبة إلى ديوي لا يمكن فصله عن مجريات الحياة الاجتماعية اليومية ولا عن التربية. إذ ليس ثمة مجال لوجود تصوّر للجميل بوصفه تجلياً معزولاً تماماً عن بقية المفاهيم الإنسانية الأخرى. والتربية الجمالية من هذا المنطلق هي تربية للذوق والسلوك، هي تدريب الناس على الاستمتاع بالحياة وتذوق الجمال في القول والفعل، هي حثّ الأفراد على السلوك الجمالي، واحترام الآخر وتقدير مرافق البيئة... فقول الحق جمال، والاعتراف بالخطأ والاعتذار جمال، والإحساس بوجود النعم جمال.. والفن في هذه الحالة هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها. وذلك يحدث عن طريق: تقديرنا للجمال، وإنتاجنا لهذا الجمال (ممارسة الفن). إن الشعور بالجمال والنتائج من تربية النفس جمالياً من خلال التمتع بالأشياء الجميلة يرهف أحاسيسنا ومشاعرنا فيهدب سلوكنا النبيل بما يكفل لأنفسنا السمو والترفع عن صغائر الأمور قولاً وفِعْلاً وسلوكاً. فالأخلاق النبيلة تشكل ركناً أساسياً في بناء شخصية أولادنا السوية، ومصدر من مصادر سعادتهم والذي نفسه بغير جمالٍ لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً.

سفر المكابيين الأول

magiwafik@yahoo.com



في سفر المكابيين الأول، وهو سفر يوثق تاريخ الشعب اليهودي في المائتي عام الأخيرة قبل الميلاد، وقت أن سيطر الاحتلال الإغريقي على الشرق، فكانت فلسطين مع سوريا تخضعان للسلاطين، خلفاء الإسكندر الأكبر. وكان قد خرج منهم رجل شيرير، هو أنطيوخس الملقب «ببفانيوس»، ليملك على أنطاكية.

وبالرغم من ارتداد الكثيرين من اليهود بسبب الاضطهاد الشديد، وقرار أنطيوخس بمنع الديانة اليهودية، حتى أن البعض طلبوا من الملك الوثني أن يسمح لهم بأن يمارسوا تقاليد الأمم!

وبالرغم من الخراب الذي طال أورشليم، والذبح والسلب والمذلة... إلا أن البعض بقوا أمعاء حتى النهاية. قاد هؤلاء «متتيا الكاهن» إلى البرية.. «أولئك الذين صمموا على أن يظلوا مخلصين للشريعة». هناك سكنوا مع أسرهم ومواشيهم، هروبًا من وجه الشر.



«عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين»

كنائس السيدة العذراء والشهيد مار مرقس

والسيد العذراء والشهيد العظيم أبو سيفين

بقرية بني عديات إبارشية منفلوط

القمص بولس القمص بسطوروس

والقس رويس القمص مرقس

والمجلس وكل جموع الشعب وجميع الأنشطة

الكنسية يتقدمون بخالص الشكر

لأبيهم المحبوب

صاحب النياقة الحبر الجليل جزيل الاحترام

الأنبا ثاؤفيلس

وأبائنا الأساقفة الأجداء

الأنبا لوкас

والأنبا يوانس

والأنبا بيجول

على مباركة قرية بني عديات وتدشين

مذابح الكنيسة، ومنح نعمة القمصية

للقس بولس القمص بسطوروس

طالبين من الله أن يحفظ لنا حياتكم

سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

شكر وتقدير لقداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

على تدشينه كنيسة السيدة العذراء مريم

والقدوس يوسف النجار عزبة النخل

وقيامه بترقية



القس روفائيل إدوارد

والقس مرقس جميل

والقس أنطونيوس مرجان

إلى القمصية يوم السبت ٣٢ نوفمبر ٢٠١٢م،

بحضور الآباء الأبحار الأجداء

نياقة الأنبا مرقس - مطران شبرا الخيمة

نياقة الأنبا دانيال - أسقف المعادي والبساتين ودار السلام

وتابعها وسكرتير المجمع المقدس

نياقة الأنبا تيموثاوس - أسقف الزقازيق ومنيا القمح

نياقة الأنبا مارتيريوس

الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد

نياقة الأنبا هرمينا - الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية

نياقة الأنبا ميخائيل

الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والعباسية ومنشية الصدر

نياقة الأنبا ثاؤفيلوس - أسقف منفلوط

القمص سرجيوس سرجيوس - وكيل عام البطركية

ونشكر السيد اللواء خالد عبد العال - محافظ القاهرة

على تهنئته لقداسة البابا

وإيفاد السيد المهندس إبراهيم صابر - نائب محافظ القاهرة

وقد شارك من مجلس النواب السادة

المستشار ثروت بخيت - المستشار عيد هيكل

اللواء علي الدمرداش - الأستاذ إيهاب الأسويطي

الأستاذ محمد الكومي - الأستاذ عاطف مخالفيف

الأستاذ أحمد علي

ومشاركة لفييف من الآباء الكهنة

ومجمع مكربات دير بنات مريم في عزبة النخل

والأب يوحنا سعد عن الكنيسة الكاثوليكية

والقس رضا بشرى عن الكنيسة الأسقفية

والقس صموئيل ذكي راعي الكنيسة الإنجيلية المشيخية

والسيد صادق عبد المقصود رئيس حي المطرية

ونشكر السيد مأمور قسم المطرية

والسادة الضباط على جهودهم الواضحة

والسيدة مي محمد محمد شاهين

مدير الإدارة التعليمية بالمطرية

ووفد من الإدارة ومديري مدارس نوتردام ومدرسة جابر الأنصاري

ومدرسة المحبة ومدرسة علي نجم

مجمع الآباء الكهنة

كنيسة السيدة العذراء مريم والقدوس يوسف النجار عزبة النخل

فلما سمع بأمرهم رجال الملك والجند، تبعوهم إلى مخابئهم في البرية، عارضين عليهم مُجَدِّدًا ترك شريعتهم وإطاعة الملك، ولما رفضوا، هاجموهم، فلم يقاومهم ولا رموهم بحجر ولا سدوا مخابئهم، بل قالوا لهم: «دعونا نموت أبرياء، والسماء والأرض شاهدتان بأنكم تقتلوننا ظلمًا». فكان أن قُتلوا مع عائلاتهم وكل ما لهم.

أما «متتيا الكاهن» ومن معه، فقد ناحوا نوحًا عظيمًا من أجل من سُفك دمهم بلا ذنب، فقررروا ألا يستسلموا مثلما فعل إخوتهم!

قال الكاهن:

«حينما يأتون لمقاتلتنا، سنحشد أنفسنا وندافع ونقاتل،

ليس من أجل عناد أو ثورة على الملك،

إنما لأجل أن يبقى بقية لشعب الله!

لوفينا عن الأرض، ما تبقى إنسان يعرف الله عليها!»

وهكذا، انضم إلى متتيا ومن كانوا معه جماعات أخرى ممن تمسكوا بالشريعة، وببسالة تكاتفوا، فبارك الله حماسهم وغيرتهم. ومن بعد موت الكاهن، قاد الشعب ابنه، يهوذا المكابي، وظل «المكابيون» محتشدون في بأس حتى استطاعوا أن يحفظوا وجودهم على الأرض.

لم يهزأ هؤلاء باستسلام إخوتهم المسالمين الذين لم يقاموا قاتليهم، ولم يرفض الله دماء هؤلاء بالطبع، كما لم يرفض حماس شعب قرّر أن يعيش لكي يبقى اسم الله على الأرض. بالرغم من أن الطريقين يبدوان متضادين، إلا أن كليهما مقبولان.. كل في موضعه.. وكل حسب قدرته، طالما اتفقت نية القلب الخالصة أن تكترس الحياة أو الموت لله.



قداسة البابا يلتقي بأساقفة وكهنة الرعاية الاجتماعية لإبارشيات الوجه البحري والإسكندرية



يستقبل نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر ومجموعة من خدام الإبرشية



يستقبل الآباء الكهنة ومجلس كنيسة العذراء ويوسف النجار بعزبة النخل



مع نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام وأسرة تحرير مجلة الكرازة



أخبار الكنيسة في صور

